

الدرس السابع : العملة من الناحية الإدارية : العملة الرسمية والعملية المزيفة

العملية المزيفة وكيفية التعرف عليها :

يمكن أن نعثر على ثلاث أنواع من عملات رومانية مزيفة ، النوع الأول هي العملات التي تم تزيفها أثناء الفترة الرومانية، النوع الثاني يتمثل في العملات التي تم سكها خلال عصر النهضة الأوروبية (les fausses monnaies Romaines de la renaissance) ، أما النوع الثالث فهي العملات التي تسك في الفترة الحالية (les fausses monnaies Romaines actuelles):

1- العملات التي تم تزيفها أثناء الفترة الرومانية (les fausses monnaies Romaines d'époque) :

وهي بدورها مقسمة إلى نوعين وهي العملة المحشوة والعملية الرومانية المقلدة .

العملية المحشوة (la monnaie fourrée) : عبارة عن عملة نحاسية مغطاة بطبقة رقيقة من الفضة أو الذهب. يمكن التعرف على العملة المحشوة باللجوء إلى ما يلي :

*- تفحص العملة لملاحظة بقايا أكسيد النحاس على شكل بقع خضراء .

*- تفحص العملة لمعرفة إذا كانت مغطاة بطبقة من الذهب أو الفضة، فقد تفقد العملة جزء من تلك الطبقة الرفيعة فيظهر معدن النحاس.

*- وزن العملة، نلجأ إلى هذه العملية في حالة العملات التي يعثر عليها في حالة جيدة، فإن وجدنا أن وزنها أقل من المعتاد فيمكن أن تكون محشوة، فمن الناحية الفيزيائية يكون معدن النحاس أقل وزناً من معدني الفضة والذهب.

العملية الرومانية المقلدة (les imitations barbares) : هذا النوع من العملة تم سكه خلال الفترة الرومانية، بطريقة غير شرعية، يمكن تمييزها عن العملة الرسمية بالتفحص والتمعن، حيث نجد أنها غير متقنة الصنع، ومن الناحية الاكتوغرافية، نجد أن الرسومات والزخارف التي تحملها أنجزت بشكل حاد (aigu) .

2- العملات التي تم سكها خلال عصر النهضة الأوروبية (les fausses monnaies Romaines de la renaissance) :

تم سك هذه العملة المزيفة في حوالي 1500 م. في مدينة بادو (Padoue)، بشمال إيطاليا ، حيث حاول (Giovanni Gavino) بتقليد العملة الرومانية البرونزية من فئة السيسترس، لكن

الدرس السابع : العملة من الناحية الإدارية : العملة الرسمية والعملية المزيفة

تم التعرف عليها بسهولة لأن قطرها أكبر بقليل من السيسترس الحقيقي، ضف إلى ذلك أنه استعمل قوالب السكب في صناعتها، بينما سكّت قطع السيسترس الروماني الحقيقية في ورشات الضرب .

3- العملة الرومانية المزيفة الحالية (les fausses monnaies Romaines) :(actuelles)

وهي نوعان : المنسوخة (copie) والمزيفة (contrefaçon) :

العملة المنسوخة (copie) : عبارة عن قطع نقدية صنعت خصيصاً ليتم بيعها في المتاحف والمواقع الأثرية كذكريات، أثناء سك هذه القطع يعتمد إضافة بعض العبارات أو التفاصيل لتمييزها عن العملة الحقيقية مثل عبارات (faux, copie...) .

العملة المزيفة (contrefaçon) : في هذه الحالة تكون القطع النقدية شبيهة بالقطع الحقيقية، كونها سكّت بهدف خداع الأشخاص ومحاولة تمريرها على أنها عملة رومانية حقيقية. للتعرف على العملة المزيفة يجب القيام بمايلي :

- القيام بالفحص الكيميائي للمعدن الذي سكّت منه، لأن في غالب الأحيان يلجأ المزور إلى استخدام المعادن الرخيصة عوض استخدام المعادن الثمينة.
- تفحص كل ملامح العملة (les caractéristiques de la monnaie) كالوزن والقطر...
- تفحص تفاصيل العملة (le style et les traits de la monnaie) كطريقة السك وتفاصيل النحت
- تفحص المظهر الخارجي للعملة (l'aspect de la monnaie)